

تفسير الجلالين

قُلِ الْمَخْلَفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ^ط فَإِنْ تَطِيعُوا^ط يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا^ط وَإِنْ تَتَوَلَّوْا^ط كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

«قل للمخلفين من الأعراب» المذكورين اختبارا «سددعون إلى قوم أولي» أصحاب «بأس شديد» قيل هم بنو حنيفة أصحاب الإمامة، وقيل فارس والروم «تقاتلونهم» حال مقدرة هي المدعو إليها في المعنى «أو» هم «يسلمون» فلا تقاتلون «فإن تطيعوا» إلى قتالهم «يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما» مؤلما.